

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال آخر .

(رأيت الفأل بشرني بخير ... وقد أهدى إلي الياسمين) .

(فلا تحزن فإن الحزن شين ... ولا تيأس فإن اليأس مين) ومما قيل في السوسن للأخطل الأهوازي .

(سقيا لأرض إذا ما نمت نبهني ... بعد الهدو بها قرع النواقيس) .

(كأن سوسنها في كل شارقة ... على الميادين أذئاب الطواويس) ومما قيل في الأخوان لعبد القادر ابن مهنا المغربي .

(أفدي الذي زارني سرا فأتحفني ... باقحوان يحاكي ثغر مبتسم) .

(فبت من فرحي أفني مقبله ... لثما وأرشف من ريق له شيم) ولبعضهم فيه .

(إن فاه ثغر الأقاحي في تشبهه ... بثغر حيك واستولى به الطرب) .

(فقل له عندما يحكيه مبتسما ... لقد حكيت ولكن فاتك الشنب) ومما قيل في الجلنار .

(وجلنار مشرق ... على أعالي شجره) .

(كأنه في غصنه ... أحمره وأصفره) .

(قراصة من ذهب ... في خرقة معصرة) ومما قيل في الآسى .

(أهديت مشبه قدك المياس ... غصنا نضيرا ناعما من آس) .

(فكأنما يحيك في حركاته ... وكأنما تحكيه في الأنفاس)